الجمهورية اليمنية جامعة صنعاء كلية التجارة والاقتصاد وحدة الدراسات العليا لإدارة الاعمال الدفعة الخامسة

نظم المعلومات الادارية

إعداد الطلاب

١-محمد حسين قائد محمد المقطري

٢-محمد أحمد غالب حسان

٣- محمد عبدالحفيظ المقطرى

٤-إسماعيل نبيل الكستبان

الدكتور/عبدالرزاق المراني

نظم المعلومات وأثرها في مستويات الإبداع (دراسة ميدانية في شركات التأمين الاردنية)

الدكتور/ فايز جمعة النجار

الدكتور/ نازم محمود الأحمد ملكاوي

قسم نظم المعلومات

مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية المجلد٢٦-العدد الثاني-١٠١٠

نقد اختيار موضوع الدراسة

أن موضوع نظم المعلومات وأثرها في مستويات الإبداع المختلفة ذو قيمة علمية عالية للباحث ولمجتمع الدراسة والمتمثلة بالشركات الأردنية بصفة خاصة وكما وجدنا أن المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة متوفرة بعدد من المصادر والمراجع العربية والأجنبية كون هذا الموضوع شيق ومثير للاهتمام.

نقد عنوان و حدود موضوع الدراسة

وكما يلاحظ من عنوان الدراسة الموجز مناسبته لمضمونه ومحتوياته حيث كان واضحاً وسهلاً ومتضمناً للمتغيرات الأساسية للبحث والذي يعتبر حديثا في سنة الدراسة 2010 ومكانة في الوطن العربي – الأردن.

قام الباحث بتحديد مكان ومجال وزمن الدراسة بدقة.

المقدمة

يشهد القرن الحالي تحديات كبيرة تواجه المنظمات عموماً ، منها التغيرات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطورها ، وحدوث الأزمة المالية العالمية عام 2009 ، التي عصفت بالعديد من المنشآت العالمية ، وعليه أصبحت نظم المعلومات بأنواعها المختلفة ذات أهمية واسعة في المجالات كلها ، ومثلت مورداً أساسياً من موارد المنظمات بمختلف أشكالها ، وأصبحت الوسيلة المناسبة لتحقق الميزة التنافسية للمنظمة التي تنعكس إيجابيا على المنظمة واستمرارها في القطاع. أما الإبداع فيتمثل في التأكيد على حرص المنظمات عموما وشركات التأمين خصوصا على إضافة قيمة عالية إلى أعمالها من خلال الحصول على مخرجات إبداعية مختلفة سواء على المستوى الفردي ، أو على مستوي الجماعات ، أو على مستوى المنظمة.

نقد مقدمة

أن المقدمة التي استخدمها الباحث مباشرة واشتملت على مختصر لطبيعة الدراسة بأسلوب علمي ومنطقي.

أهمية الدراسة:

يعد قطاع التأمين في الأردن من أكثر القطاعات حاجة واستخداما لنظم المعلومات لتعزيز مستويات الإبداع المختلفة ، إذ يؤدي الاقتصاد المعرفي دورا بارزا في الاقتصاد بشكل عام والاقتصاد الأردني بشكل خاص ، ومن ثم فإن الاهتمام بنظم المعلومات وربطها بمستويات الإبداع يعد أمرا جوهريا ومهما في نجاح هذه الشركات .

نقد أهمية الدراسة

قام الباحث بتحديد أهمية الدراسة، وحاجة استخدام نظم المعلومات لتعزيز مستويات الإبداع

أهداف الدراسة:

تعرف تأثير نظم المعلومات بأنواعها المختلفة في مستويات الإبداع المختلفة في شركات التأمين الأردنية

نقد أهداف البحث

صيغت أهداف البحث بأسلوب مباشر وموضوعي يمكن تحقيقه .

كما صيغت بشكل مرتب مع باقي إجراءات البحث بحيث جعل الأهداف قابلة للقياس في نهاية الدراسة وذات فائدة لمتخذي القرار.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما تأثير نظم المعلومات بأنواعها المختلفة في دعم مستويات الإبداع المختلفة في شركات التأمين الأردنية ؟ سواء عني المستوى الفردي أو مستوى الجماعات أو مستوى المنظمة ككل.

تؤدي نظم المعلومات دوراً محورياً في تنافسية الشركات وبالتالي إهمال بعض الشركات لعملية تطويرها أو عدم استخدامها يؤثر على استخدامها يؤثر على ديمومة واستمرار بعض الشركات ومواكبة العالم في الوقت الحال

نقد لمشكلة الدراسة

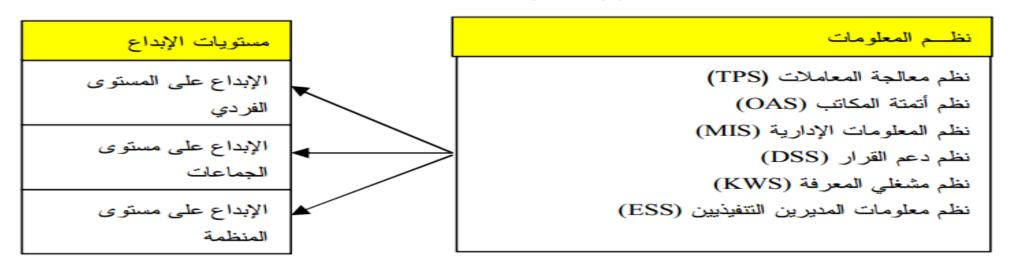
من خلال الدراسة يظهر أن الباحث لم يدلل على وجود المشكلة من خال قرائن واضحة ولم يبين مدى خطورة المشكلة موضوعة الدراسة بالرغم من أن تناول هذه المشكلة بشكل ظاهر سيفيد المجتمع خاصة وأن المشكلة البحثية جديدة في نوعيتها والظاهر لنا بأن هذا البحث قد تم تبنيه من قبل شركات التأمين الأردنية بعد أن تعرفت على مزايا وخطورة عدم استخدام نظم المعلومات في الوقت الحالى.

فرضيات الدراسة

• الفرضية الرئيسة

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات بأنواعها المختلفة في مستويات الإبداع المختلفة في شركات التامين الأردنية. ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- وجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات بأنواعها المختلفة في الإبداع على المستوى الفردي.
- و يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات بأنواعها المختلفة في الإبداع على مستوى الجماعات.
 - و يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات بأنواعها المختلفة في الإبداع على مستوى المنظمة.
 الشكل (1) نموذج الدراسة



الشكل (2) الأنواع المختلفة لنظم المعلومات.

الاستراتيجي	الإداري	المعرفي	يلي	التشغ	المستوى
				نظم TPS معالجة المع	قرارات مهیکلة
	MISنظم المعلومات الإدارية نظم DSS دعم القرار	لم OAS تة المكاتب			قرارات شبه مهیکلة
نظم ESS رون التنفيذيون		لم KWS غلو المعرفة			قرارات غیر مهیکلهٔ

نقد فرضيات الدراسة

صيغت فرضيات الدراسة بشكل واضح ومبسط ومختصر، وتم الربط بين أنواع نظم المعلومات ومستويات الإبداع بالدلائل الإحصائية، وكذلك الربط بين أنواع القرارات الإدارية مع الأنواع الرئيسية للنظم في المنظمات.

التعريفات الإجرائية.

- نظم المعلومات: مجموعة من العناصر المترابطة تعمل معا لجمع المعلومات ومعالجتها وخزنها واسترجاعها وتوزيعها بهدف دعم اتخاذ القرارات داخل المنظمة
- الإبداع: تبني فكرة أو سلوك جديد في المنظمة يؤدي إلى منتج جديد ، أو خدمة جديدة ، أو تكنولوجيا جديدة ، أو ممارسة إدارية جديدة ، سواء على المستوى الفردي ، أو على مستوي الجماعات ، أو على مستوى المنظمة
- شركات التأمين الأردنية: شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان / سوق الأوراق المالية لعام 2009 التي يتم تداول أسهمها في ذلك السوق.

الإطار النظري للدراسة

نظم المعلومات

١. نظم المعلومات المفهوم والأهمية

تعرف نظم المعلومات بأنها مجموعة المكونات المتداخلة والإجراءات النمطية التي تعمل معا لتجميع المعلومات التي تحتاجها المنظمة وتخزينها وتوزيعها ونشرها واسترجاعها بهدف دعم العمليات والإدارة والتعاون والتحليل والتصور والرقابة داخل المنظمة.

أسباب اهتمام المنظمات بنظم المعلومات عند تنفيذ استراتيجياتها:

- التشارك بالمصادر المختلفة للمعلومات والمعرفة
- الحاجة إلى طاقة معالجة عالية لتقديم إبداعات جديدة.
- الحاجة إلى التنوع والمرونة لتستطيع العمل ضمن التعقيدات والمتغيرات المختلفة

٢. أنواع نظم المعلومات

تتعدد تقسيمات أنواع نظم المعلومات وبين الشكل (2) الأنواع المختلفة لنظم المعلومات.

الشكل (2) الأنواع المختلفة لنظم المعلومات.

الاستراتيجي	الإواري	المعرفي	ي	التشغيل	المستوى
			بلات	نظم TPS معالجة المعاد	قرارات مهیکلة
	MISنظم المعلومات الإدارية	لم OAS تة المكاتب			قرارات
	نظم DSS دعم القرار				شبه مهیکلهٔ
نظم ESS برون التنفيذيون		لم KWS غلو المعرفة	- 1		قرارات غیر مهیکلهٔ

الإبداع

١. مفهوم الإبداع

يؤدي الإبداع في العادة إلى تحسين النشاطات والفعاليات المختلفة داخل الشركة من خلال زيادة الفعالية والكفاءة ودرجة الابتكار والإبداع في العمليات.

أما الإبداع التنظيمي فهو عبارة عن تبني فكرة أو سلوك جديد في المنظمة سواء كان منتجا جديدا ، أو خدمة جديدة ، أو تكنولوجيا جديدة .

٢. مستويات الإبداع.

هناك عدة مستويات للإبداع تتمثل في الاتي:

- الإبداع على المستوى الفردي
- الابداع على مستوى الجماعة
- الابداع على مستوى المنظمة

٣. قياس الابداع

ليس من السهل قياس الابداع ولكن يمكن تتبع اثاره مثلاً عن طريق تشخيص مستويات الابداع المختلفة

٤. مدى مساهمة نظم المعلومات في الإبداع

تقوم نظم المعلومات بإعداد خطتها الاستراتيجية التي تمكنها من تنفيذ مهامها المختلفة في تقديم المعلومات المناسبة سواء على المستوى الفردي أو الجماعي أو على مستوى المنظمة ؛ لتقديم منتجات وخدمات جديدة ، وتصاميم جديدة ، وعمليات أعمال جديدة أو دخول أسواق جديدة .

نقد الإطار النظري

اشتمل الإطار النظري في الدراسة على جميع الأفكار الرئيسية ولم يكن هناك أي أخطاء علمية أو مفاهيمية أو عيوب في الشكل المظهر للمحتوى النظري ولكن الباحث لم يصرح عن رائه الشخصي في الإطار النظري.

مراجعة الدراسات السابقة

١ ـ الدراسات العربية:

• هدفت دراسة النوايسه (2009) تعرف أثر جودة تكنولوجيا نظام المعلومات الإدارية المدركة في السلوك الإبداعي لدى مستخدمي نظام المعلومات في جامعة البلقاء التطبيقية.

توصلت الباحثة إلى وجود أي عام ذي دلالة إحصائية لجودة تكنولوجيا نظام المعلومات الإدارية المدركة في حل المشكلات ، وقابلية التغيير ، وروح المجازفة ، وسعة الاتصال في تشجيع الإبداع لدى مستخدمي تكنولوجيا نظام المعلومات الإدارية في كليات المجتمع الحكومية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

• كما هدفت دراسة الأحمد (2007) إلى تعرف مستوى فاعلية نظم المعلومات وإدارة المعرفة المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية .

كما وجدت الدراسة أيضا أن إدارة المعرفة تمتلك تأثيرا ايجابيا مباشرا وبدالة إحصائية على كل من: تصميم الخدمات الجديدة وتحسينها ، وزيادة رضا الزبائن ، وزيادة المرونة والكفاءة ، وتعزيز الموقف التنافسي البنوك.

٢. الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة Andersson, Lindgren & Henfridsson, 2008 إلى فحص التداخل المشترك بين الابتكار التنظيمي وتكنولوجيا المعلومات على وجه الخصوص ؛ لذ ركزت على طبيعة ودور معمارية المعرفة حيث أهمية المعرفة لتطوير القدرات المعمارية لخدمة غايات الاطراف غير المتجانسة والتكنولوجيا . عرضت هذه الدراسة نموذجا نظريا لتطوير التنمية المعمارية في المعرفة المشتركة بين الابتكار التنظيمي وتكنولوجيا المعلومات ، وقد طبق هذا النموذج داخل صناعة النقل السويدية وقد حددت الدراسة أربعة أبعاد لمعيارية المعرفة وهي : إدراك القدرات التكنولوجية ، واستخدام حساسية السياق ، وفهم نموذج الأعمال ، والامتداد بين حدود الاختصاصات .

كما هدفت دراسة (2006, Diliello& Houghton) إلى تطوير وتقديم نموذج مفاهيمي للعلاقات بين القيادة الذاتية ، والابتكار والإبداع ، والدعم التنظيمي في المنظمات الصناعية الألمانية استنادا إلى الأدلة النظرية والتجريبية المتوافرة .

منهجية الدراسة:

نوع الدراسة وطبيعتها: تعد هذه الدراسة أساسية (Basic) من حيث الأسلوب ، أيضاحية من حيث الغرض ، وهي استنتاجية في طبيعتها لاعتمادها على النظريات الادارية والدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع شركات التأمين الأردنية المساهمة العامة المسجلة في بورصة عمان لعام 2009 التي يبلغ عددها 28 شركة. أما عينة الدراسة فتمثلت في عينة عشوائية شملت (14) شركة شكلت ما نسبته (% 50) من مجتمع الدراسة. وقد تم التوزيع بواقع 10 استبيانات لكل شركة وبمجموع إجمالي 140 استبيانا ، وقد تم استرجاع 112 استبيانات مثلت ما نسبته % 80 من الاستبيانات الموزعة.

وحدة التحليل: الأفراد العاملون في شركات التامين الأردنية.

طرائق جمع البيانات: تمثلت طرائق جمع البيانات في التالي:

المصادر الثانوية وتشمل: الكتب والمقالات والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أما المصادر الأولية فقد تمثلت في إجراء عدد من المقابلات غير المهيكلة مع أفراد من عينة الدراسة وإعداد استبانة تم إعدادها وتوزيعها لتغطية الجانب الميداني للدراسة.

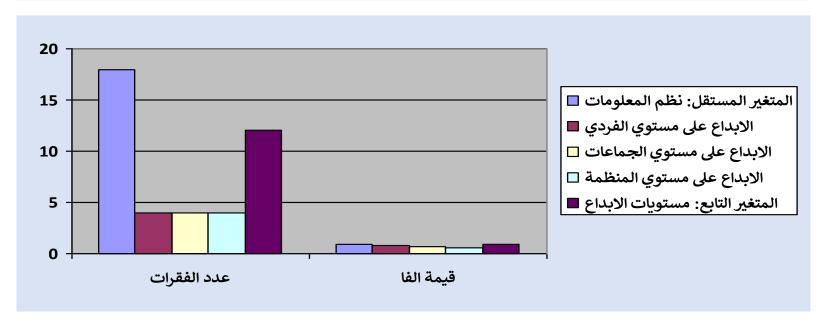
اختبار نموذج الدراسة / الصدق والثبات

صدق الأداة: عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين للوصول إلى الصدق الظاهري ، كما تم تجريب النموذج على عينة أولية من مجتمع الدراسة بلغت ثلاث شركات تأمين ، مما جعل هذه الأداة تصل إلى درجة عالية من الصدق الظاهري

ثبات الأداة: تم اختيار ثبات النموذج باستخراج معامل كرونباخ - ألفا لمتغيرات الدراسة المختلفة. ويبين الجدول نتائج التحليلات الإحصائية لاختبار كرونباخ - ألفا لمتغيرات نموذج الدراسة التي تم التوصل إليها.

نتائج اختبار (كرونباخ - ألفا) لمتغيرات نموذج الدراسة

قيمة الفا	عدد الفقرات	اسم المجال
•,9019	١٨	المتغير المستقل: نظم المعلومات
•,٧٧٦٨	٤	الابداع على مستوي الفردي
٠,٧١٩٦	٤	الابداع على مستوي الجماعات
٠,٦٠٨٢	٤	الابداع على مستوي المنظمة
• ,	17	المتغير التابع: مستويات الابداع



إذا ان فقرات نموذج الدراسة جميعها تمتلك قيمة جيدة للثبات ومقبولة لأغراض التحليل الاحصائي.

محددات الدراسة:

عدم وجود وحدات تنظيمية متخصصة في نظم المعلومات في عدد من شركات التأمين الأردنية. ومدى الاستجابة من الشركات المختلفة في تعبئة الاستبانات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: Statistical Package for Social Sciences | . SPSS إذ تم اعتماد التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين في الخصائص التعريفية، كما استخدم دام الاحصاء الاستدلالي لاختبار الفرضية الرئيسة بفروعها المختلفة، وقد استخدم أسلوب تحليل الانحدار للوصول إلى أثر نظم المعلومات بأنواعها المختلفة في مستويات الإبداع المختلفة والوصول إلى الأثر الكلي لنظم المعلومات على مستويات الإبداع

نتائج الدراسة وتحليلها.

الخصائص التعريفية للشركات عينة الدراسة.

جددت مجموعة من المتغيرات التعريفية لتعرف الخصائص المختلقة لشركات التأمين الأردنية ، وقد قيست هذه المتغيرات من خلال أسئلة المعلومات العامة الواردة في أسئلة الاستبانة . ويبين الجدول الخصائص التعريفية لعينة

الجدول (2) الخصائص التعريفية لعينة الدراسة (ن=112)

النسبة المنوية	التكرار	القنات	المتغيرات
%33.93	38	أقل من 30 سنة	العمر
%22.32	25	30 – أقل من 40 سنة	
%20.54	23	40- أقل من 50 سنة	
%23.21	26	50 سنة فأكثر	
%57.14	64	ذكر	الجنس
%42.86	48	أتثى	
%12.50	14	الثانوية العامة	المؤهل الدراسي
%16.96	19	دبلوم كلية مجتمع	
%37.50	42	بكالوريوس	
%33.04	37	دراسات عليا	
%27.68	31	أقل من 5 سنوات	مدة الخدمة
%31.25	35	5- أقل من 10 سنوات	
%24.11	27	10 – اقل من 15 سنة	
%16.96	19	15 سنة فأكثر	
%100	112		المجموع

نفد نتائج الدراسة

أن النتائج النهائية التي توصل إليها الباحث قد إجابة عن جميع فرضيات البحث

مناقشة فرضيات الدراسة واستنتاجاتها

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات بأنواعها المختلفة في الإبداع على المستوى الفردي الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية تنظم المعلومات بأنواعها المختلفة في الإبداع على مستوى الجماعات الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لنظم المعلومات بأنواعها المختلفة في الإبداع على مستوى المنظمة.

المستوى الفردي . إذ تبين أن نظم المعلومات بأنواعها المختلفة قد فسرت (68.9 %) من التباين في الإبداع على المستوى الفردي . إذ تبين أن نظم المعلومات بأنواعها المختلفة تؤثر بشكل مباشر (01. p = 827, p = 3) في الإبداع على المستوى الفردي

2- تبين من نتائج الدراسة أن نظم المعلومات بأنواعها المختلفة قد فسرت (65.4 %) من التباين في الإبداع على مستوى الجماعات. إذ تبين أن نظم المعلومات بأنواعها المختلفة تؤثر بشكل مباشر (01. $\geq 809,p \leq 3$) في الإبداع على مستوى الجماعات.

التوصيات

1- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للعاملين في شركات التأمين الأردنية لتشجيع العاملين على الإبداع في العمل ، مع ضرورة تبني استراتيجيات لرعاية المبدعين.

2 - ترسيخ القناعة لدى الإدارة العليا في شركات التأمين الأردنية بضرورة الاهتمام بالنظم التي تحقق الإبداع على مستوي المنظمة ولاسيما الاستراتيجية منها ، والعمل على تحقيق التكامل بين الإبداع على المستوى الفردي والإبداع على مستوى الجماعات لضمان الوصول إلى الابداع على مستوي المنظمة .

3- العمل على توفير موارد النظم المختلفة اللازمة لزيادة كفاءة نظم المعلومات المختلفة وفاعليتها.

نقد التوصيات والفرضيات

أن التوصيات والمقترحات التي قام بها الباحث قابلة للتطبيق بسلاسة وسهولة كونها ارتبطت بمشكلة الدراسة بصورة مباشرة وهذا ما جعلها مجدية للباحثين والشركات وقابلة للتنفيذ.

- Andersson, Magnus; Lindgren, Rikard, & Henfridsson, Ola (2008). Architectural knowledge in inter-organizational IT innovation. The Journal of Strategic Information Systems, 17(1), 19-38.
- Daft, Richard, L. (2000). Management (5th ed.). Orlando, Florida: Harcovert, Inc., The Dryden Press.
- DiLiello, Trudy C.; Houghton, Jeffery D. (2006). Maximizing organizational leadership capacity for the future: Toward a model of self-leadership, innovation and creativity. *Journal of Managerial Psychology*, 21(4), pp. 319-337.
- Dreger, Amders, (2002). Situations for Innovation Towards a contingency Model, *European gournal of Innovation management*, 5 (1), pp. 4-17.
- Jallesi, Tawfik Cirborra, Claudio (1995). Strategic Inframtion systems, British Library Cataloguing in publishing Data.
- Laudon, Kenneth C. & Laudon, Jane P. (1999). Management Information systems: New approach to organization and technology (5th ed.). New Jersy: Prentice-Hall, Inc.
- Laudon, Kenneth C. & Laudon, Jane P. (2008). Management Information systems: Managing the digital firm (9th ed.). Upper Saddle River, New Jersy: Pearson Education, Inc.
- Mckie, Stewart, (2004, Fabruary 10). Practical tools for New Ideas. Intelligent Enterprise Magazine.
- Sekran, Uma, (2003). Research Methods for Business: A Skill-Building Approach (4th ed.). NewYork: John Wiley & Sons Inc.
- Vakola, Maria, Rezgui, Yacine, (2000). Organizational learning and Innovation in The Construction Industry. The learning Organization, 7, (4), pp. 144-183.

المراجع:

- الأحمد، نازم محمود (2007). نظم المعلومات وإدارة المعرفة وأثرها على الإبداع في البنوك التجارية الأردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد، قسم إدارة الأعمال، جامعة دمشق، دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- الحميدي، نجم عبد الله، السامرائي، سلوى، والعبيد، عبد الرحمن (2005). نظم المعلومات الإدارية: منظور معاصر. الأردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
 - الدهان، أميمة (1989). السلوك التنظيمي. الأردن، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- الصرايرة، أكثم (2003). العلاقة بين الثقافة التنظيمية والإبداع الإداري في شركتي البوتاس
 والفوسفات. مؤتة، المجلد 18، العدد4.
- العلي، عبدالستار، والعمري، غسان (2006). المدخل إلى إدارة المعرفة، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العميان، محمد سليمان (2002). السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال. الأردن، عمان: دار
 الثقافة للنشر والتوزيع.
 - القريوتي، محمد قاسم (1997). السلوك التنظيمي. الأردن، عمان: المؤلف.
- المعايطة، سليمان (2006). أثر بيئة العمل وأبعادها التنظيمية في الإبداع التنظيميي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الأردن.
- النجار، فايز جمعه (2010). نظم المعلومات الإدارية: منظور إداري (ط3). الأردن، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- النوايسه، كفى حمود عبد الله (2009). أثر جودة تكنولوجيا نظام المعلومات الإدارية المدركة في السلوك الإبداعي لدى مستخدمي نظام المعلومات في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة دراسات العلوم الادارية، الجامعة الأردنية، المجلد 36، العدد 2، 332–358.

نقد طريقة التوثيق في البحث

تم التوثيق بطريقة APA وهي طريقة الجمعية الأمريكية السيكولوجية وهي إحدى الطرق الصحيحة في التوثيق كما أن الباحث أضاف في بعض أجزاء الرسالة إشارة إلى المراجع بشكل مستمر، وتطابقت قائمة المراجع مع ما تم الاستعانة به من الباحث أثناء الدراسة.